

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

اجتمع .

وهذا أمر ظاهر الشناعة لأن أسد كُفِّة أُوْعُلَّة والسين فيها فاء وتركيبها من سكف وأما استكف فسينه زائدة لأنه استفعل وتركيبه من كَفَف فأين هذان الأصلان حتى يجتمعا ! وذهب ثعلب أيضاً في تَنْدُور إلى أنه تَفْعُول من النار وهو غلط إنما هو فَعَّوْل من لفظ ت ن ر وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف وبالزيادة كما ترى .

ومثله مما لم يستعمل إلا بالزيادة : > وُشْب وكوكب وشَعَلَّع وهَزَزَ نِيدَزَان ومَنْدُجُون وهو باب واسع جداً .

ويجوز في التَنْدُور أن يكون فَعْنُولاً ويقال : إن التنور لفظة اشترك فيها جميع اللغات من العرب وغيرهم وإن كان كذلك فهو ظريف إلا أنه على كل حال فعَّوْل أو فَعْنُول . التواطخ من الطيخ وهو الفساد وهذا عجب وكأنه أراد أنه مقلوب منه . ويحكى عن خلف أنه قال : ( وعن ثعلب أيضاً أنه قال ) : أخذت على المفصَّل الضَّيبي في مجلس واحد ثلاث سقطات : أنشد لامرء القيس :

( نمسُّ بأعراف الجياد أكُفَّنا ... إذا نحنُ قمنا عن شواء مُضَهَّب ) - الطويل -

فقلت : عافاك ! إنما هو نمشُّ أي نمسح ومنه سمي منديل الغمَر مَشُّوشاً